مدارسة سورة مريم.

ضمن مشروع (يتدارسونه)

(يشمل الملف :غريب القرآن والهدايات العلمية والعمل بالآيات)

سُورَةُ مَرۡيَمَ

كٓهيعٓصٓ ﴿١﴾ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ رَبِّكَ عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ ﴿٢﴾ إِذۡ
نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا ﴿٣﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي
وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبًا وَلَمۡ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا
﴿٤﴾ وَإِنِّي خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ مِن وَرَآءِي وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي
عَاقِرٗا فَهَبۡ لِي مِن لَّدُنكَ وَلِيّٗا ﴿٥﴾ يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنۡ
ءَالِ يَعۡقُوبَۖ وَٱجۡعَلۡهُ رَبِّ رَضِيّٗا ﴿٦﴾

يَتَدَارَسُونَه
Yatadarasonah

سُورَةُ مَرْيَمَ

غريب القرآن: الورد الأول ١-٦

﴿نَادَىٰ﴾	دَعا
﴿وَهَنَ﴾	ضَعُفَ
﴿ٱلْمَوَالِيَ﴾	أَقَارِبِي وَعَصَبَتِي
﴿عَاقِرًا﴾	لَا تَلِدُ.
﴿وَلِيًّا﴾	وَلَدًا وَارِثًا، وَمُعِينًا يَلِي الأَمْرَ مِنْ بَعْدِي.

yatadarasonah

#سُورَةُ مَرْيَمَ

الهدايات العلمية والعملية: الورد الأول ١-٦

- ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ وصفه بالعبودية تشريفا له، وإعلاما له بتخصيصه وتقريبه.
- ﴿إِذْ نَادَىٰ رَبَّهُۥ نِدَآءً خَفِيًّا﴾ أخفاه لأنه يسمع الخفي كما يسمع الجهر ولأن الإخفاء أقرب إلى الإخلاص وأبعد من الرياء، ولئلا يلومه الناس على طلب الولد.
- قال العلماء يستحب للمرء أن يذكر في دعائه نعم الله تعالى عليه، وما يليق بالخضوع، لقوله تعالى: ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى وَهَنَ ٱلْعَظْمُ مِنِّى﴾ إظهار للخضوع، وقوله تعالى: ﴿وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾ إظهار لعادات تفضله في إجابته أدعيته، أي لم أكن بدعائي إياك شقيا، أي لم تكن تخيب دعائي إذا دعوتك فإنك عودتني الإجابة فيما مضى.
- أحسن الظن بالله تعالى، فالله تعالى عند حسن ظن عبده به. ﴿وَلَمْ أَكُنۢ بِدُعَآئِكَ رَبِّ شَقِيًّا﴾
- خشي زكريا عليه السلام أن يتصرفوا من بعده في الناس تصرفا سيئا، فسأل الله ولدا يكون نبيا من بعده ليسوسهم بنبوته ما يوحى إليه فأجيب في ذلك.

﴿وَإِنِّى خِفْتُ ٱلْمَوَٰلِىَ مِن وَرَآءِى وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا ۝٥ يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ ۖ وَٱجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا ۝٦﴾

#سُورَةُ مَرْيَمَ

العمل اليومي: الورد الأول ١-٦

- حدد أمر صعب عليك، ثم نادي ربك به نداء خفيا
﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾

- سل الله تعالى أن يرزقك الذرية الصالحة ، وأن يجعل ذريتك من أولياء الله تعالى: ﴿فَهَبْ لِى مِن لَّدُنكَ وَلِيًّا﴾

يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا
نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسۡمُهُۥ يَحۡيَىٰ لَمۡ نَجۡعَل لَّهُۥ مِن قَبۡلُ سَمِيًّا
﴿٧﴾ قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي غُلَٰمٞ وَكَانَتِ ٱمۡرَأَتِي عَاقِرٗا
وَقَدۡ بَلَغۡتُ مِنَ ٱلۡكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ
رَبُّكَ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَقَدۡ خَلَقۡتُكَ مِن قَبۡلُ وَلَمۡ تَكُ
شَيۡـٔٗا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۚ قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا
تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٖ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦ مِنَ
ٱلۡمِحۡرَابِ فَأَوۡحَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَن سَبِّحُواْ بُكۡرَةٗ وَعَشِيًّا ﴿١١﴾

#سُورَةُ مَرْيَم

غريب القرآن: الورد الثاني ٧-١١

﴿أَنَّىٰ﴾	كَيْفَ؟
﴿عِتِيًّا﴾	النِّهَايَةَ فِي الكِبَرِ، وَاليُبْسِ.
﴿ءَايَةً﴾	عَلَامَةً عَلَى تَحَقُّقِ مَا بَشَّرَتْنِي بِهِ المَلَائِكَةُ.
﴿سَوِيًّا﴾	صَحِيحًا، مُعَافًى.
﴿ٱلْمِحْرَابِ﴾	المُصَلَّى الَّذِي يُتَعَبَّدُ فِيهِ.
﴿بُكْرَةً وَعَشِيًّا﴾	أَشَارَ إِلَيْهِمْ.

#سُورَةُ مَرْيَم

الهدايات العلمية والعملية: الورد الثاني ٧-١١

- **تأمل في إجابة الله تعالى لدعاء من دعاه، وذلك يدفعك للإكثار من التضرع إليه .**

﴿يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾

- **تعجب زكريا عليه السلام واستبعد ان يكون له ولد مع شيخوخته وعقم زوجته، فسأل ذلك أولا لعلمه بقدرة الله عليه، وتعجب منه لأنه نادر في العادة.** ﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا﴾

- **علينا ألا نقس رغباتنا بقدرتنا ، وإنما نقسها بقدرة الله تعالى.**

﴿قَالَ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى غُلَٰمٌ وَكَانَتِ ٱمْرَأَتِى عَاقِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ ٱلْكِبَرِ عِتِيًّا ﴿٨﴾ قَالَ كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَقَدْ خَلَقْتُكَ مِن قَبْلُ وَلَمْ تَكُ شَيْـًٔا ﴿٩﴾ قَالَ رَبِّ ٱجْعَل لِّىٓ ءَايَةً قَالَ ءَايَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ ثَلَٰثَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴿١٠﴾ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ مِنَ ٱلْمِحْرَابِ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾﴾

#سُورَةُ مَرْيَمَ

العمل اليومي: **الورد الثاني ٧-١١**

- **أكثر من ذكر الله تعالى في الصباح والمساء.**

﴿ فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ أَن سَبِّحُوا۟ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿١١﴾ ﴾

سُورَةُ مَرۡيَمَ

يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ١٢
وَحَنَانٗا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَوٰةٗۖ وَكَانَ تَقِيّٗا ١٣ وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ
يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا ١٤ وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ
وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا ١٥

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾	التّوْرَاةَ
﴿بِقُوَّةٍ﴾	بِجِدٍّ، وَاجْتِهَادٍ؛ حِفْظًا، وَفَهْمًا، وَعَمَلًا.
﴿ٱلْحُكْمَ﴾	الحِكْمَةَ وَحُسْنَ الفَهْمِ وَالعَمَلِ.
﴿وَحَنَانًا﴾	رَحْمَةً وَمَحَبّةً.
﴿وَزَكَوٰةً﴾	طَهَارَةً مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَكَةً.

العمل اليومي

١ـ قدم لوالديك شيئا يحبانه [﴿وَبَرَّۢا بِوَٰلِدَيۡهِ وَلَمۡ يَكُنۡ جَبَّارًا عَصِيّٗا﴾]

الهدايات العلمية والعملية :

١- إحرص على القوة في الإلتزام بدينك ، وإياك واللعب في الإلتزام بأحكامه .

﴿يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا﴾.

٢-كان يحيىعليه السلام برّا بوالديه مسارعا في طاعتهما ومحبتهما ، غير عاق بهما

﴿وَلَمۡ يَكُن جَبَّارًا عَصِيّٗا﴾

٣-﴿وَسَلَٰمٌ عَلَيۡهِ يَوۡمَ وُلِدَ وَيَوۡمَ يَمُوتُ وَيَوۡمَ يُبۡعَثُ حَيّٗا﴾إن أوحش ما يكون المرء في ثلاثة مواطن، يوم يولد فيرى نفسه خارجا مما كان فيه ،ويوم يموت فيرى قوما لم يكن عاينهم، ويوم يبعث فيرى نفسه في محشر عظيم. فأكرم الله فيها يحيى بن زكريا وخصه بالسلام عليه.

سُورَةُ مَرۡيَمَ

وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مَرۡيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتۡ
مِنۡ أَهۡلِهَا مَكَانٗا شَرۡقِيّٗا ﴿١٦﴾ فَٱتَّخَذَتۡ مِن دُونِهِمۡ حِجَابٗا
فَأَرۡسَلۡنَآ إِلَيۡهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرٗا سَوِيّٗا ﴿١٧﴾ قَالَتۡ إِنِّيٓ
أَعُوذُ بِٱلرَّحۡمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيّٗا ﴿١٨﴾ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ
رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمٗا زَكِيّٗا ﴿١٩﴾ قَالَتۡ أَنَّىٰ يَكُونُ لِي
غُلَٰمٞ وَلَمۡ يَمۡسَسۡنِي بَشَرٞ وَلَمۡ أَكُ بَغِيّٗا ﴿٢٠﴾ قَالَ كَذَٰلِكِ
قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَيَّ هَيِّنٞ وَلِنَجۡعَلَهُۥٓ ءَايَةٗ لِّلنَّاسِ وَرَحۡمَةٗ
مِّنَّاۚ وَكَانَ أَمۡرٗا مَّقۡضِيّٗا ﴿٢١﴾

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿ٱنتَبَذَتْ﴾	اعْتَزَلَتْ وَابْتَعَدَتْ.
﴿رُوحَنَا﴾	جِبْرِيلَ ـ عليه السلام
﴿سَوِيًّا﴾	تَامّ الخَلْقِ.
﴿زَكِيًّا﴾	طَاهِرًا مِنَ الذُّنُوبِ مُبَارَكًا
﴿بَغِيًّا﴾	زَانِيَةً.

العمل اليومي

١ـ كل من تخاف أذاه ، فاستعذ اليوم بالله منه

﴿قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾

الهدايات العلمية والعملية :

١ـ ﴿قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾.أول ما خوفتْه بالله عزوجل، وهذا هو المشروع في الدفع أن يكون بالأسهل فالأسهل.

٢ـ﴿قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا﴾إن ذكرها لصفة الرّحْمَنِ دون غيرها من صفات الله لأنها أرادت أن يرحمها الله بدفع من حسبته داعرا عليها.

٣ـ﴿وَلِنَجْعَلَهُۥٓ ءَايَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا ۚ وَكَانَ أَمْرًا مَّقْضِيًّا﴾هذه الآية تدل على كمال قدرة الله تعالى وعلى ان الأسباب جميعها لا تستقل بالتأثير وإنما تأثيرها بتقدير الله، فيُري عباده خرق العوائد في بعض الأسباب العادية لئلا يقفوا مع الأسباب ويقطعوا النظر عن مقدرها ومسببها.

فَحَمَلَتْهُ فَٱنتَبَذَتْ بِهِۦ
مَكَانًا قَصِيًّا ﴿٢٢﴾ فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ
قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾
فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾
وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾
فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِٰنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ
إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿فَأَجَآءَهَا﴾	فَألْجَأَهَا طَلْقُ الحَمْلِ.
﴿ٱلْمَخَاضُ﴾	الحَمْلُ.
﴿سَرِيًّا﴾	جَدْوَلَ مَاءٍ.
﴿جَنِيًّا﴾	غَضًّا جُنِيَ مِنْ سَاعَتِهِ.
﴿وَقَرِّى عَيْنًا﴾	وَطِيبِي نَفْسًا.

الهدايات العلمية والعملية :

١- ﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾.أخذ العلماء من هذه الآية أن خير ما تطعمه النفساء الرطب ولو كان شيء أحسن للنفساء من الرطب لأطعمه الله مريم وقت نفاسها بعيسى.

٢-﴿ وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴾استدلوا بهذه الآية على ان الإنسان ينبغي له أن يتسبب في طلب الرزق، لأن الله أمر مريم بهز النخلة.

٣-﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا ﴾عليك ببذل السبب ولا تتواكل.

٤-﴿ إِنِّي نَذَرۡتُ لِلرَّحۡمَٰنِ صَوۡمٗا فَلَنۡ أُكَلِّمَ ٱلۡيَوۡمَ إِنسِيّٗا ﴾. فإنما مريم لم تؤمر بمخاطبتهم في نفي ذلك عن نفسها ، ولا فيه فائدة، وليكون تبرئتها بكلام عيسى في المهد أعظم شاهد على براءتها.

العمل اليومي

١ـتصبّح بسبع تمرات

﴿وَهُزِّيٓ إِلَيۡكِ بِجِذۡعِ ٱلنَّخۡلَةِ تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ رُطَبٗا جَنِيّٗا﴾

فَأَتَتْ

بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾
يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ
أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ ۖ قَالُوا۟ كَيْفَ نُكَلِّمُ مَن كَانَ فِى
ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴿٢٩﴾ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى
نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَىٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى
جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىَّ يَوْمَ وُلِدتُّ وَيَوْمَ أَمُوتُ
وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا ﴿٣٣﴾ ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ
ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ ﴿٣٤﴾ مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ ۖ سُبْحَٰنَهُۥٓ
إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴿٣٥﴾ وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّى وَرَبُّكُمْ
فَٱعْبُدُوهُ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٣٦﴾

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿فَرِيًّا﴾	أَمْرًا عَظِيمًا مُفْتَرًى.
﴿بَغِيًّا﴾	زَانِيَةً.
﴿مُبَارَكًا﴾	عَظِيمَ الخَيْرِ وَالنَّفْعِ.
﴿يَمْتَرُونَ﴾	يَشُكُّونَ.

الهدايات العلمية والعملية :

١- ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾.أتت بعيسى قومها تحمله ، وذلك لعلمها ببراءة نفسها وطهارتها.

٢- لا نتعجل بالحكم بالسوء على الصالحين، فلعل وراء الأمور ما هو خافٍ علينا. ﴿فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا﴾

٣-﴿قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا﴾ ذكر الله جل وعلا في هذه الآية ان أول كلمة نطق لهم بها عيسى عليه السلام وهو صبي في مهده ، أنه عبد الله وفي ذلك أعظم زجر للنصارى عن دعواهم انه الله او ابن الله والعياذ بالله.

٤-﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾ خاطبهم بوصفه بالعبودية وأنه ليس فيه صفة يستحق بها ان يكون إلها أو إبنا للإله ، تعالى الله عن قول النصارى المخالفين لعيسى عليه السلام في قوله.

٥-﴿وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴾بمعنى نفاعا حيثما توجهت ومعلما للخير وأدعو إلى الله تعالى.

٦-﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴾وقد خصه الله تعالى بذلك بين قومه لأن بر الوالدين كان ضعيفا في بني إسرائيل يومئذ وبخاصة الوالدة،لانها تستضعف ، ولأن فرط حنانها ومشقتها قد يجرئان الولد على التساهل في البر بها.

العمل اليومي

١ـ أدّ الصلوات مع الجماعة ، ثم أدّ السنن الرواتب ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ﴾.

٢ـتمسك بالصلاة والزكاة ما دام فيك نفس يتردد، فإن ذلك شعار الأنبياء والصالحين من قبل ﴿وَأَوْصَٰنِي بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا﴾..

٣ـإقرأ في قصة عيسى عليه السلام من أحد المصادر الصحيحة ﴿ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ ۚ قَوْلَ ٱلْحَقِّ ٱلَّذِى فِيهِ يَمْتَرُونَ﴾. .

٤ـ إذهب وخذ بر والداك فإن ذلك من صفات الأنبياء والصالحين. ﴿وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى﴾.

فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ
بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن مَّشۡهَدِ يَوۡمٍ عَظِيمٍ ٣٧ أَسۡمِعۡ بِهِمۡ
وَأَبۡصِرۡ يَوۡمَ يَأۡتُونَنَا لَٰكِنِ ٱلظَّٰلِمُونَ ٱلۡيَوۡمَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ٣٨
وَأَنذِرۡهُمۡ يَوۡمَ ٱلۡحَسۡرَةِ إِذۡ قُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ وَهُمۡ فِي غَفۡلَةٖ وَهُمۡ لَا يُؤۡمِنُونَ
٣٩ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ٱلۡأَرۡضَ وَمَنۡ عَلَيۡهَا وَإِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ٤٠

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿ٱلْأَحْزَابُ﴾	الفِرَقُ مِنْ أَهْلِ الكِتَابِ.
﴿فَوَيْلٌ﴾	فَهَلَاكٌ.
﴿مَّشْهَدِ﴾	شُهُودِ.
﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ﴾	مَا أَشَدّ سَمْعَهُمْ وَبَصَرَهُمْ!
﴿ٱلْحَسْرَةِ﴾	النّدَامَةِ.

الهدايات العلمية والعملية:

١- ﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

الحسرة هي أشد الندم والتلف على الشيء الذي فات ولا يمكن تداركه .

٢-﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾

والإنذار هو الإعلام المقترن بالتهديد أي أنذر الناس يوم القيامة ،وقيل له يوم الحسرة لشدة ندم الكفار فيه على التفريط وقد يندم فيه المؤمنين على ما كان منهم من التقصير.

العمل اليومي

١ـإستغل يومك بذكر الله تعالى

﴿وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ﴾.

﴿٤٠﴾ وَٱذۡكُرۡ
فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ
لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِي عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ
إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا
سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ
عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ
فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي
يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا ﴿٤٦﴾ قَالَ
سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِي حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾
وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ
أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن
دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾
وَوَهَبۡنَا لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿ صِدِّيقًا ﴾	عَظِيمَ الصِّدْقِ لَا يَكْذِبُ
﴿صِرَاطًا سَوِيًّا﴾	طَرِيقًا لَا عِوَجَ فِيهِ.
﴿ وَلِيًّا ﴾	قَرِينًا فِي النَّارِ.
﴿مَلِيًّا﴾	زَمَنًا طَوِيلًا.
﴿ حَفِيًّا ﴾	رَحِيمًا بِحَالِي يُكْرِمُنِي وَيُجِيبُنِي إِذَا دَعَوْتُهُ.
﴿ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا ﴾	ذِكْرًا حَسَنًا، وَثَنَاءً بَاقِيًا فِي النَّاسِ

الهدايات العلمية والعملية :

١ـ ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا﴾.

إن من صدّق الله في وحدانيته وصدّق أنبياءه ورسله وصدّق بالبعث وقام بالأوامر فعمل بها ، فهو الصدّيق.

٢ـ﴿ ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾ ﴾

لقد تدرج الخليل عليه السلام بدعوة أبيه بالأسهل فالأسهل، فأخبره بعلمه وأن ذلك موجب لاتباعك إياي، وأنك إن أطعتني اهتديت إلى صراط مستقيم، ثم نهاه عن عبادة الشيطان واخبره بما فيها من المضار ثم حذره عقاب الله ونقمته إن أقام على حاله وأن يكون وليا للشيطان.

٣ـ ﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ﴾. أجابه الخليل جواب عباد ٱلرّحمَٰنِ عند خطاب الجاهلين ولم يشتمه بل صبر، ولم يقابل أباه بما يكره.

٤ـ ﴿وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا﴾. وهذه وظيفة من أَيِس ممن دعاهم، ان يشتغل بإصلاح نفسه ويرجو القبول من ربه، ويعتزل الشر وأهله.

العمل اليومي

١ـقصة إبراهيم ودعوته مليئة بالفوائد حاول أن تدونها في عدة نقاط وأرسلها لمن حولك ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا﴾.

٢ـسل الله تعالى المغفرة والرضوان لوالديك﴿قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّيٓۖ﴾.

٣ـإحتسب الأجر على بلاء أصابك، فقد ابتلي إبراهيم بكفر أبيه فصبر على قضاء الله وقدره فوهبه الله النبوة في ذريته ﴿فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا﴾.

وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ مُوسَىٰٓۚ إِنَّهُۥ كَانَ مُخۡلَصٗا وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥١
وَنَٰدَيۡنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلۡأَيۡمَنِ وَقَرَّبۡنَٰهُ نَجِيّٗا ٥٢ وَوَهَبۡنَا لَهُۥ مِن
رَّحۡمَتِنَآ أَخَاهُ هَٰرُونَ نَبِيّٗا ٥٣ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ
صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا ٥٤ وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ
وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا ٥٥ وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِدۡرِيسَۚ إِنَّهُۥ
كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيّٗا ٥٦ وَرَفَعۡنَٰهُ مَكَانًا عَلِيّٗا ٥٧ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ أَنۡعَمَ
ٱللَّهُ عَلَيۡهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مِن ذُرِّيَّةِ ءَادَمَ وَمِمَّنۡ حَمَلۡنَا مَعَ نُوحٖ وَمِن
ذُرِّيَّةِ إِبۡرَٰهِيمَ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ وَمِمَّنۡ هَدَيۡنَا وَٱجۡتَبَيۡنَاۚ إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ
ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا ۩ ٥٨

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿ مُخۡلَصٗا ﴾	مُصْطَفًى مُخْتَارًا.
﴿ ٱلطُّورِ ﴾	جَبَلٌ بِسَيْنَاءَ.
﴿ نَجِيّٗا ﴾	مُنَاجِيًا لَنَا.
﴿ وَإِسۡرَٰٓءِيلَ ﴾	يَعْقُوبَ ـ عليه السلام ـ.
﴿ وَٱجۡتَبَيۡنَآ ﴾	اصْطَفَيْنَا.

الهدايات العلمية والعملية :

١ـ ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِسۡمَٰعِيلَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا﴾.

قال مجاهد بأنه لم يعِد شيئا إلا وفّى به. فقد كمّل نفسه وكمّل غيره، وخصوصا أخص الناس عنده وهم أهله لأنهم أحق بدعوته من غيرهم.

٢ـ﴿كَانَ صَادِقَ ٱلۡوَعۡدِ وَكَانَ رَسُولٗا نَّبِيّٗا﴾. إحرص على الصدق في أقوالك وأفعالك ومواعيدك وعهودك فذلك من أخلاق الأنبياء.

٣ـ تفقد أحوال الأهل والأقارب في صلاتهم وزكاتهم فذلك من صفات الأنبياء والصالحين.

﴿وَكَانَ يَأۡمُرُ أَهۡلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرۡضِيّٗا﴾

٤ـ ﴿إِذَا تُتۡلَىٰ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتُ ٱلرَّحۡمَٰنِ خَرُّواْ سُجَّدٗا وَبُكِيّٗا﴾. إن في إضافة الآيات إلى إسمه (ٱلرَّحمَٰنِ) دلالة على ان آياته من رحمته بعباده وإحسانه إليهم، حيث هداهم بها إلى الحق وانقذهم من الضلالة .

العمل اليومي

١ـمر إخوانك وأهل بيتك بالصلاة والصدقة

﴿ وَكَانَ يَأْمُرُ أَهْلَهُۥ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ وَكَانَ عِندَ رَبِّهِۦ مَرْضِيًّا ﴾ .

٢ـإبك أو تباك عند قراءة القرآن، خصوصا إذا كنت وحدك

﴿ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُ ٱلرَّحْمَٰنِ خَرُّوا۟ سُجَّدًا وَبُكِيًّا ﴾.

*فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ
خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِۖ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيًّا
٥٩ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحٗا فَأُوْلَٰٓئِكَ يَدۡخُلُونَ ٱلۡجَنَّةَ
وَلَا يُظۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا ٦٠ جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ
بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ٦١ لَّا يَسۡمَعُونَ فِيهَا لَغۡوًا إِلَّا
سَلَٰمٗاۖ وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا ٦٢ تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي
نُورِثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ٦٣

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿ خَلْفٌ ﴾	أَتْبَاعُ سُوءٍ.
﴿ غَيًّا ﴾	شَرًّا وَخَيْبَةً فِي جَهَنَّمَ
﴿ مَأْتِيًّا ﴾	آتِيًا لَا مَحَالَةَ.
﴿ لَغْوًا ﴾	بَاطِلًا.
﴿ نُورِثُ ﴾	نُعْطِي.

الهدايات العلمية والعملية :

١ـ ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ﴾.

سألوا ابن مسعود عن إضاعتها ، فقال: هو تأخيرها حتى يخرج وقتها ، فقالوا : ما كنا نرى ذلك إلا تركها، فقال: لو تركوها لكانوا كفارا.

٢ـ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾. وإذا أضاعوها فهم لما سواها من الواجبات أضيع، لأنها عماد الدين، وقوامه وخير أعمال العباد.

٣ـ ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٍ ٱلَّتِي وَعَدَ ٱلرَّحۡمَٰنُ عِبَادَهُۥ بِٱلۡغَيۡبِۚ إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا﴾ أضافها إلى إسمه (الرحمن) لأن فيها من الرحمة والإحسان ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. وأيضا ما يدل على إستمرار سرورها وأنها باقية بقاء رحمته التي هي أثرها وموجبها.

٤ـ ﴿وَلَهُمۡ رِزۡقُهُمۡ فِيهَا بُكۡرَةٗ وَعَشِيّٗا﴾.أي في قدر هذين الوقتين ، إذ لا بكرة ثم ولا عشيا. وقال العلماء ليس في الجنة ليل ولا نهار وإنما هو في نور أبدا.

العمل اليومي

١ـ تذكّر ذنبا فعلته وألح على الله بالإستغفار والتوبة منه
﴿ إِلَّا مَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَأُو۟لَٰٓئِكَ يَدْخُلُونَ ٱلْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ شَيْـًٔا ﴾ .

٢ـ تعاهد صلاتك بين الفينة والأخرى، وتفقد حالك معها، فإن إضاعتها إضاعة للدين بأكمله. ﴿فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلشَّهَوَٰتِ ۖ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾.

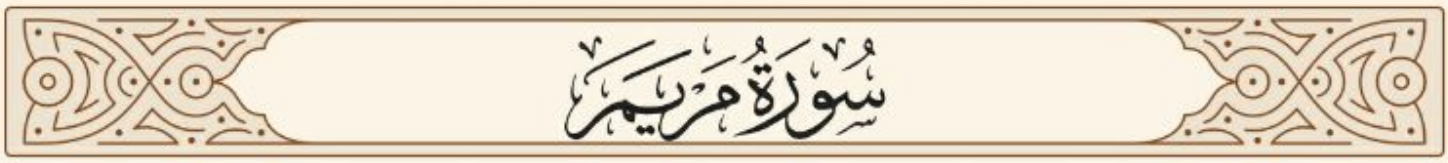

وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ
مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾
رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ ۚ
هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا ﴿٦٥﴾ وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا مَا مِتُّ لَسَوْفَ
أُخْرَجُ حَيًّا ﴿٦٦﴾ أَوَلَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَٰنُ أَنَّا خَلَقْنَٰهُ مِن قَبْلُ
وَلَمْ يَكُ شَيْـًٔا ﴿٦٧﴾ فَوَرَبِّكَ لَنَحْشُرَنَّهُمْ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ
لَنُحْضِرَنَّهُمْ حَوْلَ جَهَنَّمَ جِثِيًّا ﴿٦٨﴾ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ
شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ثُمَّ لَنَحْنُ أَعْلَمُ بِٱلَّذِينَ
هُمْ أَوْلَىٰ بِهَا صِلِيًّا ﴿٧٠﴾ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ
حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوا۟ وَّنَذَرُ ٱلظَّٰلِمِينَ
فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿ وَٱصْطَبِرْ ﴾	الْزَم الصّبْرَ.
﴿ سَمِيًّا ﴾	مَثيلًا، وَمُضَاهِيًا، فِي ذَاتِه، وَصِفَاتِه
﴿ جِثِيًّا ﴾	بَارِكِينَ عَلَى رُكَبِهِمْ مِنَ الهَوْلِ
﴿ عِتِيًّا ﴾	تَمَرُّدًا وَعِصْيَانًا.
﴿ وَارِدُهَا ﴾	مَارًّا بِالصِّرَاطِ المَنْصُوبِ عَلَى مَتْنِ جَهَنَّمَ.

الهدايات العلمية والعملية :

١ـ العبادة تحتاج إلى صبر ومجاهدة ، فجاهد نفسك على تأديتها على أكمل وجه ﴿ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾.

٢ـ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَحۡشُرَنَّهُمۡ وَٱلشَّيَٰطِينَ ثُمَّ لَنُحۡضِرَنَّهُمۡ حَوۡلَ جَهَنَّمَ جِثِيّٗا﴾. عطف الشياطين على ضمير المشركين لقصد تحقيرهم بأنهم يحشرون مع أحقر جنس وأفسده ،وللإشارة أن الشياطين هم سبب ضلالهم الموجب لهم هذه الحالة.

٣ـ ﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا﴾ كان ابو ميسرة إذا أوى فراشه قال: يا ليت أمي لم تلدني، ثم يبكي، فقيل له ما يبكيك يا أبا ميسرة فقال: أخبرنا أنّا واردوها ولم نُخبر أنا صادرون عنها .

٤ـ ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمۡ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحۡمَٰنِ عِتِيّٗا﴾.
الجزاء من جنس العمل فيقدم رؤساء الضلالة وأئمة الكفر إلى جهنم قبل الأتباع.

العمل اليومي

١- درب نفسك على الصبر في العبادات والطاعات .

﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ﴾

٢-إستعذ بالله من عذاب جهنم ، فقد ثبت ورودك لها لكن لم يثبت لك النجاة منها.

﴿وَإِن مِّنكُمۡ إِلَّا وَارِدُهَاۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتۡمٗا مَّقۡضِيّٗا ﴾.

وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَـٰتُنَا بَيِّنَـٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟
لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴿٧٣﴾
وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَـٰثًا وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾
قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَـٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَـٰنُ مَدًّا ۚ حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟
مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ
مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴿٧٥﴾ وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى ۗ
وَٱلْبَـٰقِيَـٰتُ ٱلصَّـٰلِحَـٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴿٧٦﴾

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها	الكلمة:	معناها
﴿ مَّقَامًا ﴾	مَنْزِلًا.	﴿ فَلْيَمْدُدْ ﴾	فَلْيُمْهِلْهُ، وَلْيُمْلِ لَهُ؛ اسْتِدْرَاجًا.
﴿ نَدِيًّا ﴾	مَجْلِسًا.	﴿ وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ﴾	الأَعْمَالُ الصَّالِحَاتُ.
﴿ قَرْنٍ ﴾	أُمَّةٍ.	﴿ مَّرَدًّا ﴾	مَرْجِعًا، وَعَاقِبَةً.
﴿ أَثَٰثًا ﴾	مَتَاعًا.		
﴿ وَرِءْيًا ﴾	مَنْظَرًا، وَمَرْأًى		

الهدايات العلمية والعملية :

١- ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُنَا بَيِّنَٰتٍ قَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ أَىُّ ٱلْفَرِيقَيْنِ خَيْرٌ مَّقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾.المقصود (خير مقاما) أي في الدنيا من كثرة الأموال والأولاد وتوفر الشهوات . وعلم من هذا ان الإستدلال على خير الآخرة بخير الدنيا من أفسد الأدلة وأنه من طريق الكفار.

٢-﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ هُمْ أَحْسَنُ أَثَٰثًا وَرِءْيًا ﴾. هنا أخبر ان الذين أهلكهم قبلهم كانوا أحسن صورا وأحسن أثاثا وأموالا ليبين أن ذلك لا ينفع عنده ، ولا يعبأ به.

٣- ﴿قُلْ مَن كَانَ فِى ٱلضَّلَٰلَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا حَتَّىٰٓ إِذَا رَأَوْا۟ مَا يُوعَدُونَ إِمَّا ٱلْعَذَابَ وَإِمَّا ٱلسَّاعَةَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضْعَفُ جُندًا ﴾.
إن معيار التفرقة الناشئة بين النعمة الناشئة عن رضى الله تعالى على عبده ، وبين النعمة التي هي استدراج لمن كفر به ، هو النظر إلى حال من هو في نعمة بين حال هدى وحال ضلال.

٤- ﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى﴾.كل من سعى إلى علم أو عمل صالحا وهو جاد وصادق، هداه الله إلى علم وعمل صالح آخر.

٥- ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا ﴾.الأذكار والأعمال الصالحة التي تبقى لصاحبها.

العمل اليومي

١-سل الله تعالى أن يجعلك ممن زاده هدى
﴿وَيَزِيدُ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱهْتَدَوْا۟ هُدًى﴾

٢-قل (سبحان الله والحمدلله ولا إله إلا الله والله أكبر) فهي من الباقيات الصالحات.
﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ ٱلصَّٰلِحَٰتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ مَّرَدًّا﴾.

أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا
﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ
سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ
مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً
لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ
عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴿٨٢﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ
تَؤُزُّهُمْ أَزًّا ﴿٨٣﴾ فَلَا تَعْجَلْ عَلَيْهِمْ ۖ إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا ﴿٨٤﴾

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿أَفَرَءَيْتَ﴾	أَعلِمْتَ؟
﴿وَنَمُدُّ لَهُۥ﴾	نَزِيدُ لَهُ.
﴿عِزًّا﴾	شُفَعَاءَ، وَأَنْصَارًا.
﴿عِزًّا﴾	مَتَاعًا.
﴿تَؤُزُّهُمْ أَزًّا﴾	تَدْفَعُهُمْ عَنِ الطَّاعَةِ، وَتُغْرِيهِمْ بِالمَعْصِيَةِ.

الهدايات العلمية والعملية:

١- ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ المقصود نحرمه ما تمناه في الآخرة من مال وولد ونجعله لغيره من المسلمين ، ويأتي منفردا لا مال له ولا ولد ولا عشيرة تنصره.

٣- ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ ومعنى إرث أولاده أنهم يصيرون مسلمين، فيدخلون في حزب الله.

٢- ﴿ وَٱتَّخَذُوا۟ مِن دُونِ ٱللَّهِ ءَالِهَةً لِّيَكُونُوا۟ لَهُمْ عِزًّا ﴿٨١﴾ كَلَّا ۚ سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا ﴾.
ما علّق العبد رجاءه وتوكله بغير الله إلا خاب من تلك الجهة ولا استنصر بغير الله إلا خذل.

٤- ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّآ أَرْسَلْنَا ٱلشَّيَٰطِينَ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ تَؤُزُّهُمْ أَزًّا فَرْدًا ﴾ يسارع الكافرون والمنافقون إلى الشر والفساد والشهوات لوجود شياطين تحركهم وتدفعهم إليها.

العمل اليومي

تعاهد نفسك هذا اليوم أن لا تقول إلا ما يرضي الله سبحانه وتعالى.

﴿كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا﴾

يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴿٨٥﴾ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ
إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ
ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴿٨٧﴾ وَقَالُوا۟ ٱتَّخَذَ ٱلرَّحْمَٰنُ وَلَدًا ﴿٨٨﴾ لَّقَدْ
جِئْتُمْ شَيْـًٔا إِدًّا ﴿٨٩﴾ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ
وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ﴿٩٠﴾ أَن دَعَوْا۟ لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا
﴿٩١﴾ وَمَا يَنۢبَغِى لِلرَّحْمَٰنِ أَن يَتَّخِذَ وَلَدًا ﴿٩٢﴾ إِن كُلُّ مَن فِى
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ إِلَّآ ءَاتِى ٱلرَّحْمَٰنِ عَبْدًا ﴿٩٣﴾ لَّقَدْ أَحْصَىٰهُمْ
وَعَدَّهُمْ عَدًّا ﴿٩٤﴾ وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا ﴿٩٥﴾

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها	الكلمة:	معناها
﴿ نَحْشُرُ ﴾	نَجْمَعُ.	﴿ وَمَا يَنْبَغِي ﴾	مَا يَلِيقُ، وَمَا يَصْلُحُ.
﴿ وَفْدًا ﴾	وُفُودًا مُكْرَمِينَ عَلَى الرِّكَابِ وَالرَّوَاحِلِ.		
﴿ وِرْدًا ﴾	مُشَاةً عِطَاشًا.		
﴿ إِدًّا ﴾	شَيْئًا عَظِيمًا مُنْكَرًا.		
﴿ يَتَفَطَّرْنَ ﴾	يَتَشَقَّقْنَ.		
﴿ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدًّا ﴾	تَسْقُطُ سُقُوطًا شَدِيدًا.		

الهدايات العلمية والعملية :

١- ﴿ يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا ﴾ الوافد لا بد أن يكون في قلبه من الرجاء وحسن الظن بالوافد إليه ما هو معلوم، فالمتقون يفدون إلى ٱلرّحمَنِ راجين منه رحمته وعميم إحسانه والفوز بعطاياه في دار رضوانه.

٢- ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ فإنهم يساقون إلى جهنم عطاشا وهذا أبشع ما يكون من الحالات، سوقهم على وجه الذل والصغار إلى أعظم سجن وهو جهنم.

٣- ﴿ لَّا يَمْلِكُونَ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَنِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ عَهْدًا ﴾. وسمى الله الإيمان به واتباع رسله عهدا لأنه عهد في كتبه وعلى ألسنة رسله بالجزاء الجميل لمن اتبعهم.

٤- ﴿ تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ ٱلْأَرْضُ وَتَخِرُّ ٱلْجِبَالُ هَدًّا ۝٩٠ أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَٰنِ وَلَدًا ﴾. قال ابن عباس : ان الشرك فزعت منه السماوات والارض والجبال وجميع الخلائق ، إلا الثقلين.

العمل اليومي

١ - ادع الله تعالى ان يحشرك في زمرة المتقين

﴿يَوْمَ نَحْشُرُ ٱلْمُتَّقِينَ إِلَى ٱلرَّحْمَٰنِ وَفْدًا﴾

٢- لا تجامل قريبا ولا بعيدا في العبادة ، فإنك ستأتي الله فردا يوم القيامة. ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ فَرْدًا﴾

إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ
ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ٩٦ فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ
ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا ٩٧ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم
مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ٩٨

غريب القرآن:

الكلمة:	معناها
﴿وُدًّا﴾	مَحبّةً فِي قُلُوبِ عِبَادِهِ.
﴿لُّدًّا﴾	شَدِيدِي الخُصُومَةِ بِالبَاطِلِ.
﴿قَرْنٍ﴾	أُمّةٍ.
﴿تُحِسُّ﴾	تَرَى، وَتَجِدُ.
﴿رِكْزًا﴾	صَوْتًا خَفِيًّا.

الهدايات العلمية والعملية :

١- ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴾ **قال مجاهد : يحبهم الله ويحببهم إلى عباده المؤمنين.**

٢- ﴿ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا ﴾ **فمحبة وودادا في قلوب أوليائه وأهل السماء والأرض وإذا كان لهم في القلوب وُد تيسر لهم كثير من أمورهم وحصل لهم من الخيرات والدعوات والإرشاد والقبول والإمامة ما حصل.**

٣- ﴿فَإِنَّمَا يَسَّرۡنَٰهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِۦ قَوۡمٗا لُّدّٗا﴾.**يعني بيّناه بلسانك العربي وجعلناه سهلا على من تدبره وتأمله.**

٤- ﴿ وَكَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هَلۡ تُحِسُّ مِنۡهُم مِّنۡ أَحَدٍ أَوۡ تَسۡمَعُ لَهُمۡ رِكۡزَۢا ﴾. **تأمل في الأمم الغابرة التي أهلكها الله تعالى ، هل تسمع لهم صوتا ؟ هل ترى لهم أثرا؟**

العمل اليومي

١-إقرأ سورة مريم واستخرج منها بشارتين ونذارتين

﴿فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُّدًّا﴾

٢- أرسل رسالة تبين فيها اقرب طريق وأيسره، ذكرته الآية لنيل حب الناس. ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾